

متلازمة VACTERAL

ما هي متلازمة VACTERL ؟

متلازمة VACTERL هي اضطراب يؤثر على العديد من أنظمة الجسم. تسمية الـ VACTERL ، هي اختصار لأولى حروف الأعراض الرئيسية التي تشكل هذا الحالة و لتأكيد تشخيص هذه المتلازمة سيلاحظ التالي:

اولا : التشوهات الخلقية

تؤثر التشوهات الخلقية على 60-80% من الرضع الذين يولدون بمتلازمة VACTERL بدرجات متفاوتة. قد تكون الفقرات (الجزء العظمي من العمود الفقري) ملتحمة أو لديها شكل غير طبيعي أو قد يكون هناك عدد إضافي أو ناقص من الفقرات.

ثانيا : تشوهات المستقيم الشرجي

متمثلة بعدم تطور فتحة الشرج بشكل طبيعي وقد يكون غائبا أو ضيقا للغاية بحيث لا يمكن ان تمر المواد البرازية من الجسم بالطريقة الطبيعية. يتأثر 60-90% من الرضع الذين يولدون بمتلازمة VACTERL بهذا الشكل. يمكن اكتشاف هذه المتلازمة بتطبيق فحص الموجات فوق الصوتية قبل الولادة وملاحظة فيما اذا كان يوجد انتفاخ في البطن السفلى للطفل وغياب عضلة فتحة المرور الخلفية.

ثالثا : تشوهات القلب

بين 40-80% من الرضع الذين يعانون من هذه المتلازمة , يكون لديهم تشوه في القلب على الرغم من تباين شدة التشوه. أكثر تشوهات القلب شيوعاً هي تشوهات الحاجز البطيني (ثقب في القلب) ومجموعة من تشوهات القلب المعروفة باسم Tetralogy of

Fallot.

رابعا : تشوه المريء والرغامى الهوائية

تشوه المريء (EA) هو عندما يكون هناك تضيق في المريء بحيث لا يمكن للطعام المرور من الفم إلى المعدة. 50-80% من الرضع الذين يولدون بهذه المتلازمة , لديهم تشوه في المريء والرغامى الهوائية (TEF) ويحدث هذا عند وجود اتصال غير طبيعي بين الاثنتين .

خامسا : تشوهات الكلى

تختلف هذه التشوهات في شدتها وقد تشمل غياب احدى الكليتين أو أشكالاً أخرى من الكليات غير الطبيعية مثل الكلية الحافية أو الكليات الميسعة. حوالي 50-80% من الرضع الذين يولدون بهذه المتلازمة يعانون من تفاوت في مشاكل الكلية.

سادسا : تشوهات الأطراف

تؤثر على حوالي 50% من الرضع الذين يولدون بمتلازمة VACTERL, وغالبًا ما تؤثر على الإبهام أو الساعد أو اليد حيث من الممكن ان تكون مفقودة او غير متطورة.

تم الإبلاغ عن تشوهات أخرى في الرضع الذين يعانون من VACTERL ومن المهم فحص الجنين بشكل شامل خلال فترة قبل وبعد الولادة. حيث يتم إجراء فحص جسدي شامل للرضع بعد الولادة للتحقق من وجود أي مشاكل أخرى قد لا تكون واضحة قبل الولادة.

كيف يحدث VACTERL ؟

متلازمة VACTERAL

سبب حدوث هذه المتلازمة غير معروفًا لحد الان. ولا يبدو أن لها أصل وراثي حيث أن معظم الرضع الذين يولدون بمتلازمة VACTERL لا يكون لديهم أي تاريخ عائلي لنفس الأعراض/الحالة. يؤثر على جميع الأعراق والأجناس على حد سواء، ويؤثر في نطاق 1 من بين 10,000 إلى 40,000 ولادة.

هل يجب أن أجري المزيد من الاختبارات؟

قد تختار العديد من النساء إجراء المزيد من الاختبارات لمعرفة المزيد عن حالة الطفل. الاختبارات متاحة اعتمادًا على مكان تواجدك. الاختبارات التي يمكنك السؤال عنها تشمل:

تحليل السائل الأمنيوس للبحث عن خلل في الكروموسومات وعددها . يتم ذلك عن طريق إزالة كمية صغيرة من السائل الأمنيوس المحيط بالجنين. قد يتم تقديم اختبار جيني تفصيلي أكثر يسمى تسلسل الإكسوم السابق للولادة بعد مناقشة مع أخصائي الوراثة السريرية. يهدف ذلك إلى استبعاد أي حالات وراثية أخرى تظهر بشكل مماثل لمتلازمة VACTERL.

التصوير بالصدى القلبي الجنيني: هو فحص بالموجات فوق الصوتية متخصص لقلب الطفل خلال فترة الحمل.

فحص الموجات فوق الصوتية التفصيلي - لرصد تفاقم أي تشوه والبحث عن أي تشوهات أخرى قد تظهر مع نمو الطفل وتطوره.

ما هي الأمور التي يجب مراقبتها خلال فترة الحمل؟

يواجه الأطفال الذين يعانون من متلازمة VACTERL خطر مشاكل أثناء فترة الحمل. قد يتراكم لدى الأطفال الذين يعانون من تشوه المريء والرغامى الهوائية السوائل الأمنيوس الزائد حول الطفل. يُطلق على هذه الحالة اسم polyhydramnios. يمكن أن يمتد هذا الوضع إلى الرحم بشكل زائد ويسبب الولادة المبكرة قبل الموعد المحدد للولادة. يمكن لطبيبك من خلال معرفة هذا مسبقًا، مساعدتك في تقليل خطر الولادة المبكرة.

ماذا يعني ذلك بالنسبة لطفلي بعد الولادة؟

تحدد توقعات متلازمة VACTERL من خلال عدد وشدة ونوع الشوائب الموجودة. من المرجح أن يحتاج طفلك إلى جراحات تصحيحية، وسيتم مناقشة هذا بشكل أوسع مع جراح الأطفال قبل أو بعد ولادة طفلك.

هل سيحدث مرة أخرى؟

إذا لم يتم العثور على سبب وراثي) والذي من المرجح أن يكون الحالة في (VACTERL ، فإن خطر حدوث هذا مرة أخرى يكون ضئيلاً جداً.

ما هي الأسئلة الأخرى التي يجب أن أطرحها؟

هل VACTERL مرتبطة بشوائب أخرى؟ هل يجب أن أجري اختبارًا جينيًا؟ كم مرة سيتم إجراء فحوصات الموجات فوق الصوتية ؟ هل يمكن إجراء جراحة أثناء الحمل؟ هل طفلي هو الذي يمكن أن يستفيد من الجراحة داخل الرحم؟ أين يجب أن ألد؟ أين سيتلقى الطفل أفضل رعاية بعد ولادته؟ هل يمكنني مقابلة فريق الأطباء الذين سيقومون بمساعدة طفلي عند ولادته مسبقًا؟